

## العثور على أسلحة لداعش في «اليرموك» التنظيم يزعم قتل ضابطين روسيين في البداية

| وكالات

أكدت الشرطة العسكرية الروسية عثورها بالتعاون مع الجهات الأمنية السورية على مستودع للأسلحة في مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي، على حين زعم التنظيم قتل ضابطين روسيين في بداية حصص.

وقال المتحدث باسم الشرطة العسكرية الروسية للصحفيين: «قدم ساكن محلي أثناء دوريتنا في أنقاض مخيم اليرموك معلومات حول وجود أسلحة وذخائر تركها مسلحو داعش في نفق تحت منزل، حيث جرى تفتيش هذا النفق بالتعاون مع هيئة الأمن السورية، وتم العثور فيه على الذخائر وتسليمها للمهندسين العسكريين السوريين لإزالتها»، وذلك بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم». وأعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في أيار ٢٠١٨ استعادة كامل مخيم اليرموك والحجر الأسود والقسم الجنوبي من حي التضامن وطرد تنظيم داعش من كامل المناطق التي كان يسيطر عليها في جنوب دمشق.

وأفاد المتحدث الروسي، بأن المهندسين العسكريين السوريين قاموا بتفجير هذه الذخائر في النفق نفسه بعد تفتيش المنطقة المحيطة به والمساكن القريبة للتأكد من عدم وجود مدنيين فيها.

وأوضح المتحدث، أن من بين هذه الذخائر قذائف يدوية الصنع وألغاماً أرضية، إضافة إلى قاذفة صواريخ صنعها المسلحون من الصفايح المعدنية والأنابيب، ولغف الموقع الروسي إلى أن «شبكة الأنفاق التي قام بحفرها المسلحون، تشمل كل المدينة (المخيم)، على حين قررت السلطات السورية إزالة هذه الأنفاق، وتجري هذه العملية في الأحياء السكنية باستخدام المعدات، وفي الأحياء غير المأهولة والمدمرة عن طريق تفجيرها».

بموازاة ذلك، زعم التنظيم أنه قتل ضابطين روسيين واختطف جندياً من قوات الجيش العربي السوري بريف حمص الشرقي، وذلك في تسجيل صور نشرته وكالة «أعماق» التابعة له، وتناقلته مواقع إلكترونية معارضة.

وأشارت المواقع إلى أن الجندي المخطوف واسمه منذر العسس، والذي ظهر في التسجيل قال: إن الجنتين اللتين ظهرتا في التسجيل تعودان لضابطين روسيين وهما محملان بسيارة تسير في البادية، ويظهر أحدهما يلطف أنفاسه الأخيرة.

وبحسب التسجيل جرت العملية في بادية حمص، ولم تحدد «أعماق» تاريخ حدوثها.

وسبق للتنظيم، أن زعم في ٢٢ آذار الماضي، استشهاد ٢٣ عنصرًا للجيش و٦ عناصر روس بريف حمص الشرقي، حسبما ورد حينها في صحيفة «النبا» التابعة للتنظيم.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت في ٢٥ آذار الماضي، عن مقتل ثلاثة جنود روس بدير الزور في حادثة تعود إلى شهر شباط الماضي، وذلك بعد الانتهاء من مهمة إيصال مساعدات «إنسانية» إلى السكان. ويخصص التنظيم حالياً في جيب بمتد بين محافظتي حمص ودير الزور، من أطراف منطقة السخنة بريف حمص الشرقي حتى حدود مدينتي البوكمال والميادين بريف دير الزور، ويتخذ من تلك المناطق جيباً صغيراً ومترققة، وتتركز عملياته على شكل هجمات سريعة وخاطفة ضد وحدات الجيش العربي السوري التي تتصدى له ببسالة وترده على أعقابها بشكل متكرر.

| وكالات

تواصلت أمس ردود الفعل الدولية والمحلية الراقصة لإعلان الأميركي بشأن الجولان العربي السوري المحتل، التي أكدت أن هوية الجولان العربية السورية حقيقة لا يمكن لأحد تغييرها، بينما اعتبر حزب الله أن لبنان لن يكون جزءاً من الخطة الأميركية لمحاصرة محور المقاومة.

ونظمت لجنة الصحفيين الرياضيين وفرع القنيطرة للاتحاد الرياضي وقفة احتجاجية أمس، تنديداً بإعلان ترامب الذي اعترف فيه بـ«سيادة» كيان الاحتلال الإسرائيلي على الجزء المحتل من الجولان، وذلك عند بوابة مدينة القنيطرة الحرة، وفق وكالة «سانا» للأنباء.

وأكد المشاركون في الوقفة، أن الجولان عربي سوري، ومدنيين بإعلان الباطل والجائر الذي يعد اعتداء على السيادة الوطنية ووحد أراضى الجمهورية العربية السورية.

وند رئيس لجنة الصحفيين الرياضيين، إياد ناصر، بالإعلان، مؤكداً أن عروبة الجولان تتوارث من جيل إلى جيل ولن يغير الإعلان الباطل من هذه العروبة. بدوره استنكر عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين، غسان فطوم، الإعلان، واصفاً إياه بالحماقة السياسية ويمثل اعتداء على سيادة دولة مستقلة.

من جانبه، قال عماد درويش من قسم الرياضة في جريدة البعث: إن الإعلان خرق واضح للقانون والمواثيق الدولية، على حين أكد رئيس تحرير جريدة الموقف الرياضي، غسان شما، أن هوية الجولان العربية السورية حقيقة لا يمكن لأحد تغييرها.

وفي السياق، استنكر التجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة وجمعية الشتات الفلسطيني في السويد، إعلان ترامب حول الجولان، مشددين على أنه لا أخلاقي ولا شرعي.

وأكد التجمع وجمعية الشتات في رسالة مشتركة عن رفضهما وشجبهما هذا الإعلان الإجرامي والإرهابي والعنصري والاشراعي لرئيس الولايات المتحدة

## حزب الله أكد أن لبنان لن يكون جزءاً من خطة أميركية لمحاصرة محور المقاومة

# تواصل التنديد الدولي والمطلي بإعلان ترامب: هوية الجولان لا يمكن لأحد تغييرها

المقاومة، وفرض عقوبات اقتصادية ومالية علينا لكي نخاف ونبتس ونستسلم وتتخلى عن مقاومتنا، ونفرض بحقنا وسيادتنا وأمننا».

ولفت إلى، «أن هدف المسؤولين الأميركيين الزأثرين للبنان من حملة التحريض والافتراء على المقاومة، هو الضغط على لبنان سياسياً، لكي يتخلى عن التمسك بالمقاومة وعن احتضان المقاومة، ويتخربط في الخطة الأميركية الإسرائيلية التي ترمي إلى حصار إيران وسورية وعزل «حزب الله»، ويخضع لسياسات ترامب وإجراءاته وإملاءاته التي تمكن الكيان الصهيوني من السيطرة على المنطقة، وتثبيت احتلاله لفلسطين والجولان».

وأضاف: «لكن كل محاولات الضغط هذه، اصطدمت بوحدة الموقف اللبناني المتمسك بالمقاومة وبالاستقرار الداخلي وبحق لبنان في الدفاع عن أمنه وحقوقه».

وأكد: «أن لبنان لن يكون جزءاً من الخطة الأميركية لمحاصرة المقاومة، فليتلان كادين ولا يزال وسيبقى بلد المقاومة، الذي لا يفعل إلا ما تمليه عليه مصالحه الوطنية».

# عودة دفعات جديدة من المهجرين السوريين من لبنان والأردن

عادت أمس، عبر مراكز جديدة يابوس والدبوسية وجوسية برفي دمشق وحمص قادمين من لبنان إلى مناطقهم التي طهرها الجيش العربي السوري من الإرهاب.

وعبر عدد من المهجرين العائدين إلى الوطن في تصريحات نقلتها «سانا» عن توفهم الكبير لوطنهم ومجتمعهم وأرضهم التي اشتاقت لمعالهم وحرآتهم الشعبية وأسواق البلد ومناطقه الجميلة في حين أكد عدد من الشبان أنهم عادوا للالتحاق بصفوف الجيش والدفاع عن الوطن لأن من لا وطن عزيز له لا كرامة إنسانية ولا مستقبل لديه.

وفي وقت سابق من يوم أمس، قال المركز الروسي للمصالحة في سورية في بيان نقلته قناة «المنار»، أنه: «خلال الـ٢٤ ساعة الماضية عاد ٩٧١ لاجئاً (مهجراً) إلى الجمهورية العربية السورية قادمين من أراضي الدول الأجنبية، من بينهم ٣١٤ لاجئاً من لبنان، عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكخ، بالإضافة إلى ٦٥٧ شخصاً عادوا من الأردن، عبر معبر نصيب.



عودة عشرات العائلات أمس من مخيم الركبان كانت تحتجزهم قوات الاحتلال الأميركية ومرتبقتها (سانا)

يذكر أن هذه الدفعة هي الدفعة ١٤ التي عادت من لبنان إلى حضن الوطن. من جانبها، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن دفعات جديدة من المهجرين السوريين

وإصالحهم بالحالات إلى مناطقهم وقراهم التي هجروا منها في مختلف المحافظات السورية بعد تقديم المساعدات الإنسانية لهم ومنها الطبية واللقاحات.

اتخذت كافة الإجراءات اللازمة لاستقبالهم، حيث كانت الجهات الحكومية المختصة بالمحافظة باستقبالهم في المعبر التي ستعمل بدورها على تأمينهم

## تמיד العقوبات الأوروبية على إيران لعام آخر

# ترامب يصف الحرس الثوري الإيراني «منظمة إرهابية».. وطهران ترد بالمثل

رداً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب تصنيف

الحرس الثوري الإيراني «منظمة إرهابية أجنبية»، صنف مجلس الأمن الأعلى في إيران القوات المسلحة الإيرانية».. وزعم الرئيس الأميركي أن «الحرس الثوري الإسلامي الإيراني يمثل الأداة الأساسية للحكومة الإيرانية لإدارة وتنفيذ حملة الإرهاب العالمية».

وأوضح ترامب أن إدراج الحرس الثوري في قائمة الإرهاب الأميركية «سيكون السابقة الأولى لتصنيف الولايات المتحدة جزءاً من حكومة أخرى تنظيمياً إرهابياً أجنبياً». وأضاف ترامب: إن أميركا ستواصل زيادة الضغط المالي على إيران «لدعمها للأنشطة الإرهابية». بدوره قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو: إن قرار تصنيف الحرس الثوري الإيراني جماعة إرهابية سوف يسري خلال أسبوع، موضحاً أن القرار يزيد من خطر التعامل التجاري مع إيران. وكان وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أوصى بإدراج القيادة المركزية للقوات الأميركية، العاملة في منطقة الشرق الأوسط، على قائمة المنظمات الإرهابية.

وجاء في بيان نشرته الخارجية الإيرانية على قناتها في تطبيق «تلغرام»، أن الوزير، في رسالة إلى رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي، حسن روحاني أوصى المجلس بإدراج «القوات المسلحة الأميركية المعروفة تحت اسم CENTCOM، على قائمة المنظمات الإرهابية».

في سياق متصل أصدر الاتحاد الأوروبي، أمس، قراراً بتعميد العقوبات المفروضة على إيران لغاية ١٣ نيسان ٢٠٢٠. ووصف الاتحاد قرار التعديب بالتدابير التقيدية لمواجهة الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان.

وتشمل حظر السفر وتجسيد الحظر ضد ٨٢ شخصاً وكيان واحد. إلى ذلك أطلقت شركة «ماهان» الإيرانية للطيران، الخاضعة لعقوبات أميركية وأوروبية، رحلات جوية من طهران إلى فنزويلا.

وأفادت وكالة «ارنا» الإيرانية أن أول رحلة لـ«ماهان»، قاذي أكبر شركة طيران في البلاد، إلى فنزويلا ستغادر طهران اليوم الثلاثاء، وستقل وفداً من وزارة الخارجية الإيرانية.

وكالات

## موسكو تمنع صدور بيان من مجلس الأمن الدولي يدين قوات حفر وحدها

# نائب السراج ينقلب عليه لمصلحة حفر.. و٢٠٠ جندي أميركي في طرابلس «بأسلحة فائقة»

إعداد أمامي.

وكان المتحدث الرسمي على القنطراي أمس الاثنين استقالته من المجلس بسبب انفراد فايز السراج رئيس المجلس بالقرارات، معلنا دعمه للجيش بقيادة المشير خليفة حفر.

وقال القنطراي، في بيان: إن سلوك السراج الذي تحركه الميشتات لن يقود ليبيا إلا إلى مزيد من العناء والأشفاق.

ووصف القنطراي المجلس الرئاسي بـ«ضعف الإرادة وندني مستوى الأداء»، محملاً إياه المسؤولية عن حالة الإنهيار في كافة قطاعات الدولة وتفاقم معاناة المواطنين.

وشمن القنطراي تقدم الجيش الوطني الليبي نحو طرابلس، لتخليصها من سيطرة المنظمات الإرهابية والمليشيات الإجرامية المسلحة، مؤكداً أن السراج خرق الاتفاق السياسي الليبي بافتراده بممارسة

اختصاصات المجلس بتحريض من هذه الميشتات.

يأتي ذلك مع منع روسيا صدور بيان رئاسي من مجلس الأمن الدولي يدعو قوات قائد الجيش الليبي خليفة حفر لوقف هجوماها على طرابلس، وفقاً لمصادر دبلوماسية.

وطالب الوفد الروسي في الأمم المتحدة تعديل صيغة البيان بحيث يطلب من كل الأطراف الليبية المسلحة وقف القتال لا من قوات حفر فقط، وبحسب المصادر فإن



أفراد قوات مصرارة في طريقهم أمس إلى خط المواجهة الأمامي في طرابلس، ليبيا (رويترز)

الولايات المتحدة رفضت مقترح التعديل الروسي فأجهضت موسكو صدور البيان، ذلك أن بيانات مجلس الأمن تصغر بالإجماع.

من جهته أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن بلاده تطالب قوات قائد الجيش الليبي خليفة حفر بأن توقف فوراً هجومها على طرابلس.

وقال بومبيو: إن بلاده تشعر بقلق عميق بسبب المعارك الدائرة قرب العاصمة الليبية، مشيراً إلى أنها تواصل مع شركائها

الدوليين للضغط على القادة الليبيين لكي يعودوا إلى المفاوضات السياسية بوساطة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غسان سلامة.

وكانت بريطانيا التي دعت إلى عقد تلك الجلسة اقترحت صدور بيان رئاسي عن مجلس الأمن وليس بياناً صحفياً (البيان الرئاسي يتمتع بصفة رسمية أكثر من البيان الصحفي)، لكن روسيا اعترضت على ذلك فغاب الإجماع وسط المقترح البريطاني.

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢١-٢٢٧٧٥٦٠ - تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص - بناء البلباز غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢ - ٢٤٥٤٠٣١ - فاكس: ٢١-٢٤٥٤٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مابية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٣٣١٢١٩ - فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٣٣١٢١٩
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٢٤٥٥ - ٣٣٢٤٥٥ - فاكس: ٣٣١٢٠٠

المكاتب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٣٠٦/٣٣٤٠٠٠
■ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الوطن
www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة